



## كلمة

### الدكتور/ محمد كورماز نائب رئيس الشؤون الدينية - تركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية أريد أن أقدم شكري وتقديري لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود، وللأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وأحييكم أطيب تحية يا أيها السيدات والسادة، تحية ملؤها الحب والاحترام. أود أن أشير إلى بعض النقاط التي ذكرها بعض المشاركين وسأحاول ألا أتجاوز الوقت المسموح به.

أكد كل واحد منا أننا نعيش عصر العولمة الذي يكون فيه للإعلام غالباً التأثير السلبي في العادات والتقاليد.

إن العولمة أفرزت كثيراً من المشكلات التي تواجه البشرية حالياً: ضعف التعليم والصحة وازدياد المجاعة والفقر والتدهور البيئي والإرهاب والظلم وغير ذلك من هذه الإفرازات.

تمتلك الأديان السماوية حلولاً لتلك المشكلات وبصفتنا زعماء مختلف الأديان ورؤساء المنظمات الدينية فإنه يجب علينا أن نبحث الحلول المناسبة



لهذه المشكلات وأن نرفض استغلال من يتخذون سياسات غير سليمة.  
سفكت للأسف الشديد دماء عزيزة في الشرق الأوسط باسم الحرية، ولم يراع أبسط حقوق الإنسان في ذلك الإقليم، لذا يجب علينا أن نتقل من مجرد التنظير إلى العمل.  
الديمقراطية هي مجموعة من مبادئ ثقافية تعين على إبراز التسامح والإحسان والتعايش وأفضل مثال على ذلك الحالة التي عاشت فيها الأناضول والبلقان في العهد العثماني الإسلامي.  
يمكن تأسيس الحوار بين أناس من مختلف الأجناس وذلك من خلال الأطر الثقافية اللازمة.  
أما العادات فقد استطاعت أن توسع فكرة التعايش السلمي من خلال حماية الإنسان من الفتن التي تؤثر على مختلف جوانب حياته، علماً بأن التعايش ساعد الإنسان على أن يعبر بارتياح عن حبه للخالق.  
يجب أن تتأثر بأعمال الشيخ محي الدين أكنّا الحبابي وجمال الدين الرومي في مجال التسامح والتعايش، وعلى سبيل المثال ابن العربي أحد علماء قرطبة مارس برنامجاً في الحوار.  
يؤكد المؤتمرون أخيراً رغم اختلاف أجناسهم أن الناس يكونون أسرة واحدة.